

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

أخبرني أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ الْفَرَقُ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ رَأْسِ
الثَّنْيَيْنِ وَالْفُرْقُ مِنَ السَّحَابِ بَثُورٌ ثُمَّ تَتَفَرَّقُ الْوَاحِدَةُ :
فَارِقٌ وَقَدْ فَرَقَتِ السَّحَابَةُ تَفَرُّقٌ فُرُوقًا وَكَذَلِكَ الْفَارِقُ السَّتِي
يَضْرِبُهَا الْمَخَاضُ فَتَصِيرُ نَاحِيَةً يُقَالُ فَرَقَتْ تَفَرُّقٌ فُرُوقًا .
وَنَاقَةٌ فَارِقٌ . وَنُوقٌ فَوَارِقٌ وَعَلَامَةٌ الْمَخَاضِ أَنْ تَحِنَّ وَتُعْتِقَ
وَتُفَارِقَ الْإِبِلَ . فَمِنْهُ ثُمَّ سُمِّيَتْ الْفَارِقُ . يَقُولُ الرَّاعِي قَدْ
أَصْبَحَتْ الْفُلَانَةُ فَارِقًا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : ... أَوْ مُزْنَةُ فَارِقٌ
يَجْلُو غَوَارِبَهَا ... تَبَوَّجُ الْبَرْقِ وَالطَّلَامَاءُ عُلُجُومٌ
ذَكَرَ طَبِيئًا يُشَبِّهُهُ بِمُزْنَةٍ لَبِيَّاضَةٍ . فَارِقٌ : مُنْتَجِيَةٌ
مُنْفَرِدَةٌ . غَوَارِبُهَا : أَعَالِي الْمُزْنَةِ تَبَوَّجُ الْبَرْقِ : تَكْشِفُهُ .
عُلُجُومٌ : شَدِيدُ السَّوَادِ .
وَالْفَرَقُ : الْفَلَقُ . قَالَ أَبُو نَصْرٍ : فَلَقُ الصُّبْحِ هَادِيَهُ يَعْنِي
أَوَّلَهُ . وَأَنْشَدَ لِدِي الرُّمَّةِ : ... حَتَّى إِذَا مَا انْجَلَى عَنْ
وَجْهِهِ فَلَقٌ ... هَادِيَهُ فِي أُخْرِيَّاتِ اللَّيْلِ مُنْتَصِبٌ
انْجَلَى عَنْ وَجْهِهِ النُّورُ فَلَقٌ : الصُّبْحُ . هَادِيَهُ : أَوَّلُ الْفَلَقِ .
وَأَفَرَقَ الْمَطْعُونُ إِذَا بَرَأَ وَالْفَرِيقَةُ : تَمَرٌ يُطْبَخُ بِأَشْيَاءَ
يُتَدَاوَى